

لسان العرب

(دَح) الدَّحُّ سَيْبُهُ الدَّسَّ دَحَّ الشَّيْءَ يَدُّحُّهُ دَحًّا وَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ دَسَهُ حَتَّى لَزِقَ بِهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي وَصْفِ قُتْرَةِ الصَّائِدِ بَيْتًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدَّ دُوحًا وَقَالَ غَيْرُهُ مَدَّحُوحًا مُوَسَّعًا وَقَدْ دَحَّه أَيْ وَسَّعَهُ يَعْنِي قُتْرَةَ الصَّائِدِ وَقَالَ شَمْرُ دَحَّ فَلَانُ فَلَانًا يَدُّ دُحُّهُ دَحًّا وَدَحَاهُ يَدُّ دُوحُوهُ إِذَا دَفَعَهُ وَرَمَى بِهِ كَمَا قَالُوا عَرَاهُ وَعَرَّهُ إِذَا أَتَاهُ وَدَحَّ فِي الثَّرَى بَيْتًا إِذَا وَسَعَهُ وَيَنْشُدُ بَيْتَ أَبِي النَّجْمِ أَيْضًا « وَمَدَّ دُوحًا » أَيْ مُسَوًى وَقَالَ نَهْشَبَلُ ذَلِكَ شَيْبُهُ الصَّبَّ يَوْمَ رَأَيْتَهُ عَلَى الْجُحْرِ مُنْذَرًا خَصِيْبًا ثَمَانِيَةً وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ بَلَغَنِي أَنَّ الْأَرْضَ دُحَّتْ مِنْ تَحْتِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ مِثْلُ دُحِيَّتٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ وَذَكَرَ سَاعَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَنَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَدَحَّ دَحَّةً الدَّحُّ الدَّفْعُ وَإِلْصَاقُ الشَّيْءِ بِالْأَرْضِ وَهُوَ مِنْ قَرِيبِ الدَّسِّ وَالدَّحُّ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَنْشُورَةُ أَيْ طَوَائِفُ الْجَسَدِ أَصَابَتْ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَدَحَّ فِي قَفَاهُ يَدُّحُّ دَحًّا وَدُحُوحًا وَهُوَ شَبِيهُ بِالْدَّعِّ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الدَّعِّ سَوَاءً وَفَيْشَلَةَ دَحُوحٌ قَالَ قَبِيحٌ بِالْعَجُوزِ إِذَا تَغَدَّتْ مِنَ الْبَرْنِيِّ وَاللَّيْلِيِّ الصَّرِيحِ تَبَغَّيْهَا الرِّجَالُ وَفِي صِلَاهَا مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةَ دَحُوحٌ وَالدَّحُّجُ الْأَرْضُونَ الْمَمْتَدَّةُ وَيُقَالُ انْدَدَحَّتِ الْأَرْضُ كَلًّا انْدَدَحَاحًا إِذَا اتَّسَعَتْ بِالْكَلِّ قَالَ وَانْدَدَحَّتْ خَوَاصِرُ الْمَاشِيَةِ انْدَدَحَاحًا إِذَا تَفَتَّقَتْ مِنْ أَكْلِ الْبَقْلِ وَدَحَّ الطَّعَامُ بَطْنَهُ يَدُّ دُحُّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَسْتَرْسِلَ إِلَى أَسْفَلٍ وَانْدَحَّ بَطْنُهُ انْدَدَحَاحًا اتَّسَعَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِلْأُسَامَةِ بَطْنٌ مُنْدَدَحٌّ أَيْ مَتَّسِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا انْدَدَحَّ بَطْنُهُ فَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي فَصْلِ نَدَحٍ لِأَنَّهُ مِنْ مَعْنَى السَّعَةِ لَا مِنْ مَعْنَى الْقِصَرِ وَمِنْهُ الْمُنْدَدَحُّ أَيْضًا الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَدَّ دُوحَةً وَمُنْدَدَحُّ أَيْ سَعَةٌ قَالَ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَهَمَّ فِي جَعْلِهِ انْدَدَحَّ فِي هَذَا الْفَصْلِ كَوْنُهُ قَدْ اسْتَدْرَكَهُ أَيْضًا فَذَكَرَهُ فِي فَصْلِ نَدَحٍ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَوزنه افْعَلَّ مِثْلُ احْمَرَّ وَإِذَا جَعَلْتَهُ مِنْ فَصْلِ دَحٍ فَوَزْنُهُ انْفَعَلَ مِثْلُ انْسَلَّ انْسِلَالًا وَكَذَلِكَ انْدَدَحَّ انْدَدَاحًا وَالصَّوَابُ هُوَ الْأَوَّلُ وَهَذَا الْفَصْلُ لَمْ يَنْفَرِدِ الْجَوْهَرِيُّ بِذِكْرِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ بَلْ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَقَالَ أَعرابيٌّ مُطَرِّبًا لِلْيَلْتِينَ بَقِيَّتَا فَاَنْدَدَحَّتِ الْأَرْضُ كَلًّا وَدَحَّهَا يَدُّحُّهَا دَحًّا إِذَا نَكَحَهَا وَرَجُلٌ دَحْدَحُّ وَدَحْدَحُّ وَدَحْدَاحٌ وَدَحْدَاحَةٌ وَدُحَادِحٌ وَدُحْدَحَةٌ قَصِيرٌ غَلِيظُ الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ دَحْدَحَةٌ وَدَحْدَاحَةٌ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو قَدْ قَالَ الذَّحْدَاحُ بِالذَّالِ الْقَصِيرِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ

الصحيح قال ابن بري حكى اللحياني أَنه بالذال والذال معاً وكذلك ذكره أبو زيد قال وأما أبو عمرو الشيباني فإنه تشكك فيه وقال هو بالذال أو بالذال وقال الليث الدَّحَّاحُ والدَّحَّاحَةُ من الرجال والنساء المستدير المُلَمَّلمُ وأَنشد أَغَرَّكَ أَنني رجلٌ جَلِيدٌ دُحَيْدٌ حَةٍ وَأَنَّكَ عَلاطَمِيسٌ ؟ وفي صفة أَبِرْهَةِ صاحب الفيل كان قصيراً حادِراً دَحَّاحاً هو القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن أَرْقَمَ إِن مَحْمَدَ يَدَّيْكُمْ هذا الدَّحَّاحُ وحكى ابن جنى دَوْدَحٌ ولم يفسره وكذلك حكى دَحَّحٌ قال وهو عند بعضهم مثال لم يذكره سيبويه وهما صوتان الأول منهما منوَّنٌ دَحَّحٌ والثاني غير منوَّنٌ دَحٌ وكأَنَّ الأَوَّلَ نُووِّنَ للأصل ويؤكد ذلك قولُهم في معناه دَح دَح فهذا كَصَهٍ صَهٍ في النكرة وصَهٍ صَهٍ في المعرفة فظنته الرواة كلمةً واحدة قال ابن سيده ومن هنا قلنا إِنَّ صاحب اللغة إِنَّ لم يكن له نظر أحوال كثيراً منها وهو يرى أَنه على صواب ولم يُؤْتِ من أمانته وإِنما أُتِيَ من معرفته قال ابن سيده ومعنى هذه الكلمة فيما ذكر محمد بن الحسن أبو بكر قد أقررت فاسكت وذكر محمد بن حبيب أَنَّ دَحَّحَ دَحٍ دُوَيْبَّةٌ صغيرة قال ويقال هو أَهْوَنُ عَلِيٍّ من دَحٍ دَحٍ وحكى الفراء تقول العرب دَحَّحٌ مَحَّحٌ يريدون دَعَّاهَا مَعَّاهَا وذكر الأزهري في الخُماسي دَحْنَدَحٌ دُوَيْبَّةٌ وكتبها مخلوطة كذا قال وروى ثعلب يقال هو أَهْوَنُ عَلِيٍّ من دَحْنَدَحٍ قال فَإِذَا قِيلَ ائِشْ دَحْنَدَحٌ قال لا شيء